

معراج إلى مواسم الشمس



وحيث الموسيقى صلاة
وحيث العيون
لغات الهوى والشجون
وحيث السجون
متاحف

...
تعالى يا طفلة العمر
يا واحة الفكر والصبر
موقدة الفجر
هيا .. تعالي
ولا .. لا تقولي لي اليوم
بعد ثخون جراح المعارك

الخصنات
أنني اليوم
قد روعتني المواقف
.. تعالي
.. تعالي
أنا لسْتُ خائف
أنا لسْتُ خائف

تعالى
سأذهب
تعالى
لنذهب

سليمان أبو هليل

فأخضع قبعتي
والقي بامتعتي
فوق أي رصيف

تعالى
رفيعة دربي
يا بسمه الطل
يا فرحة الفجر
يا ضحكة الشيخ
يا قهوة الأخوان

ويا قبلة الشمس فوق جبين الحقول
تعالى
إلى ذوبان الفصول .. تعالي
لنذهب
حيث جميع شخوص الروايات
أبطالها
إلى حيث

لن سمعي في المدينة
صوت بكاء يتيم شريد
ولن تشهدي
قهر مستضعف
أو وعيد الخائف

تعالى
حيث هدل الأعبة
شذو السماوات للأرض
حيث الغناء حياة

لأصحابها الطيبين
فإني تركت مدينة أمني
لحي
لا تلامس وجه الصباح
ولا تتحني

سوى لشمس طواها الغروب
و من ألف عام ونيف
تمر الفصول عليها
فلا تعرف الدفء
أو بسمات الربيع
و موسمها الأزلي
خريف

خريف
شقاء
خريف
شقاء
خريف

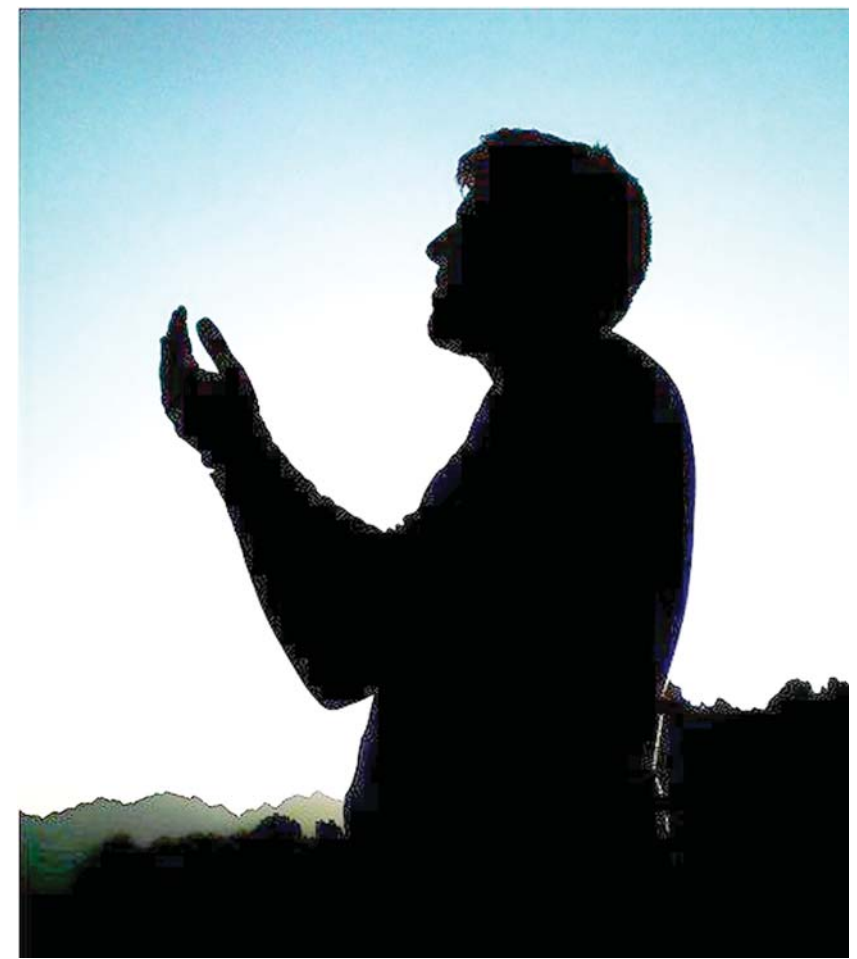
تخطى تفتق زهر الربيع
و ما ذاق رمان صيف
...
سأذهب
حيث تداعب
شمس الظهيرة ناصيتي

إليها
...
إلى من أتت إلى الوعي
من اللاوعي
لتكتب
سطور مستقبلتي
سأذهب
حيث
تناسب شمس المدينة
سحنة وجهي
و حيث يداعب
شذو الغنادل عروة أذني
حيث
يألف همس الأزقة
بيني
وبيني
لحيث تنقي
شموس الشواطئ
كهفا عتيما قديما
بوحنسة صدري
سأذهب
حيث يهامس دفا المشارق
أشراعتي
ويقل عيني
سأذهب
كي أتأبط
دفا شمس الحقيقة
كي أجتلي
ما تبقى بعمرتي

أتوووووه
أتوه
بيوتوبيا من أغان
تعاقي في ناظري البريق
وتفتق ردهة ضوء بقلبي
تدور نبض الرياح
بأيقاع صدري
وتمسح عن أضلعي
كدمات جوى حصدتها ضلوعي بدربي
فأنسى رضوض الطريق
وأغفر ذنبي

سأذهب
...
حيث للحي الطيبة
أقبلها في خشوع
فتهوي سجوداً شمس
على جبهات
السجود

يا من إليك تؤول أقدار الورى

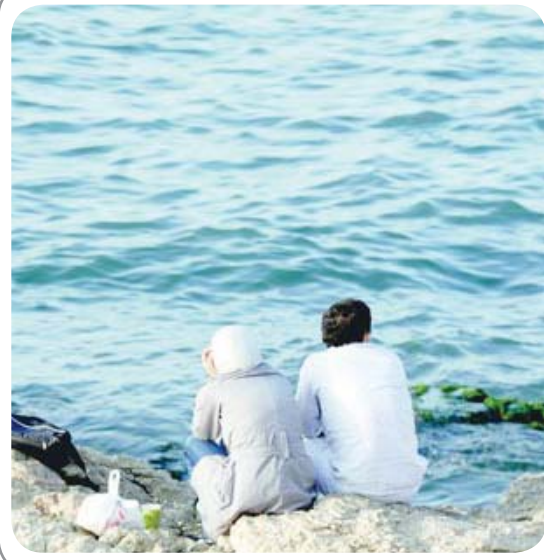


من فجرك المبتل بالدعوات
لحن على وتر من الصلوات
الليت أمنحك الغياب تماهيا
حتى أرى وجهي به أو ذاتي
أصبحت منتظرا لطول تشبثي
بالغدايات ووجه فجرك أت
يا أيها الوجه الصبوح بطهره
أنت الوضوء لناكس الصلوات
بالمصطفى يندى الطهور من الندى
صلى عليه الله في الصلوات
هو أحمد البيت أتبع دربه
يارب فارشدني لخير هداتي
واشقق دياجير الظلام بنوره
كاليد يشفق دامس الغلوات
صلى عليك الله يا علم الهدى
سارف جنح في سما و فلاة
ما هب للصبح النسيم وما اعتدى
من صادق الداعين في الدعوات
يا أحمد الدين القويم هداية
يا نعمة الرحمن بالخيرات
ويد الضراعة تستغيث الهنا
يارب لاتقطع إليك صلواتي
رحمك يا رب السماء تخفنا
أمن على الاحباب بالبركات

أشراعت صوتي فاستدار لي المدى
لك أنت لني قد رفعت شكاتي
الله يا ربا دعوتك راجيا
عفوا عن الزلات والهفوات
امسح من العين الحزينة دمعا
من وابل الاحزان والنكبات
واربط على عيني الحزينة كلما
عاجت إليك بدمعة اللهفات
أمن ربي قد جثوت متمتما
ارفع لنا شاننا بنصر أت
يا من إليك تؤول أقدار الورى
والخير منك يسبح بالبركات
عيني بكحلتها توحشا دمعا
ترجو الخلاص من المصير العاتي
تلك الجفون تبللت اهداياها
من غيمة مرث علي الربوات
ويفيض بالرمش ابتها لا يمكن
الا لوجهك من علم حياتي
لست الأنا بل منك أنت مدافعة
من نورك الأخاذ في عتماتي
دمع هو الوجه الذي لم أبكه
يرنو لجودك كي تنام شكاتي

سلام جعفر - العراق

بحر بما يكفي لحد وعاشقة!



هو الفارس المروي بحمر غدوية
وينسج في سيجر البيان واليه
قصيدا بمخضوب البنان يتيمه
كمن قال في الشمر بعد زواله
بليل كسا العشاق جود زواعد
كطوفان نار سسعت بوصوله
فكيف لقلبي أن يدوب صبابة
وجفني كحلول بحد نصاله!!

ناهد الحلبي

فینحّت في روعي بثر وحاله
أياماً الأغبان تسفح عبرتي
تطير وجناتي بقبلة واليه
كذوب فما قبلته واجاعني
ولا استوحشت عيني بريق جماله
يلوح ضياء الفجر فوق جبينه
وفوق شفاهي ينتشي بدلاله
وكالعاشق الحران يمسح دمعتي
فموشية قد كحلت بغلاله
يقابلني كالأمانيات بخاطري
ويوقد أحلامي بجمر خياله

وهل أكرت عيني سواكم بحاله
وما كيان قلبي يشتهي بنواله
فلو كان طعم الحب يخلد جنته
كثيفا كروحي فوق زمين للاله
وأفسس أني ما بكت لفرقة
فدمعي عصي حدم مر وصلاله
هو البحر ما أنكرت طيب وروده
ورؤسي أفسن فاه بجباله
أجن إليه من هواء مكتم
فيذري مشبع باكتمال هلاله
وحفت شجونني باللوامع سجدا

اسيدي

كي أوصل رحلتي
ما بين ألقان الأرق
نبض القلوب مشاعب
ونراه حيناً غاضباً ..
في بعض حين يتفق
دقق قليلاً سوف تعرف أنه
عند اللقاء وفي البعاد
هناك قلب ينطق
للقلب رب سوف يحمي
تمهل
ذاك بطش العاشقين
وغضبتي محض انفعال
لا تنق
إني أمارس ما أشاء من التحرر ها هنا
بين السطور ل أتلق
هبة عبد الوهاب



أمارس ما أشاء من التحرر ها هنا
عند احتمالات الحروف
برفتني فوق السطور
وبين أروقة الورق
وهواك يغرب عن عيني
في هدوء

ذاك الصغور .. أراه طفل محبتي
وأراك ترمقه بغيظ
ثم ترشقنا بسهم غاضب
وتبيت حيرانا ..
فأبحث عن مهادي بين جنبك
لا أجد
في كراكيب المعاني
لا أجد
.. ولكن حرف سره
ورقات ليل في الهوى
وجنين شوق يتند
وعقيدتي يوم اعتنقتك فارقتني
لم تعد
فأرقت نفسي ..
عن عيونك لا أضيق وأفترق
عفوا

زرعوا البكاء



و أنا اللهم هنا
معهم أنا
أزرع بكاء مثلهم
مثلني ..
كانوا صغارا يلطمون
و يلعبون
كبروا سريعا و الحياة
أخذت براءة حلمهم
زجت بهم نحو الهلاك
مرورا هنا
زرعوا البكاء و غادروا
أحمد الظفيري

أنهل من ينابيع البعد أبجدية موجعة



يا أملا يتسع في كل وقت
و يا سراجا يضيء كل عتمة
و إحساسا يداعب النفس
ها أنا أغرد على قارة النسيان
وبين شواطئ الحرمان
أنهل من ينابيع البعد أبجدية موجعة
ومن أطار الرحيل أغنية
ومن شلالات الحرمان لحظة
ومن بحور التعب ما يتمل
فألغروب هنا مساحتها كبيرة جدا
- ولكن هناك بريق يعيدني لواقع البهجة
ويسافر بي إلى حدود الحلم
وتحملني رياحه صوب حدائق الدهشة
لترقص البلابل
وتعرف اللحظات لحن الحب
فيستوطن الأنس في كل الزوايا

الباحثة عن الدفء والحنان
لتشعل كل الأمسيات ببهاء
فتمخر المراكب عباب كل بحر
وتنطلق بسرعة مذهلة صوب تبشير الفرح
للتقطف وريدة من ورود السعادة
فيحتاج الغيم كل شيء
فتسافر الأمانى حيث تسكن البهجة
فيغرد إحساسني
وأعيش أمتع الثواني التي تكتسي بالحب
فتنشق الساعات
وأترنم بالحنين
فأقذف كل حمم التعب وراء ظهري
وأبحر بلا تردد
حيث تشرق شمس السعادة والأمل
سيف المرواني
عازف شجن